

وفيهما توفي أحمد بن الفضل الباطرقاني شيخ أصبهان^(١) ، ومفتي قرطبة أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى بن القطان القرطبي^(٢) ، والمُعمر العلامة أبو علي الحسن بن علي بن مكي النسفي الحنفي ثم الشافعي^(٣) ، والواعظة خديجة بنت محمد بن علي الشاهجانية^(٤) ، التي تروي عن ابن سمعون ، والمُعمر عبد الدائم بن الحسن الهلالي^(٥) الحوراني ثم الدمشقي ، صاحب عبد الوهاب الكلابي ، وشيخ الرافضة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي^(٦) المفسر ، ومُسند هراة أبو مضمَر مُحَلَّم بن إسماعيل الضبي .

١٥٥ - أبو جعفر الطوسي *

شيخ الشيعة ، وصاحب التصانيف ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي .

قدم بغداد ، وتفقه أولاً للشافعي . ثم أخذ الكلام وأصول القوم عن

(١) تقدمت ترجمته برقم (٩٨) .

(٢) تقدمت ترجمته برقم (١٤٥) .

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٩٣) .

(٤) انظر « العبر » ٢٤٦/٣ ، و « المنتظم » ٢٥٠/٨ ، و « شذرات الذهب » ٣٠٨/٣ .

(٥) انظر « العبر » ٢٤٧/٣ ، و « شذرات الذهب » ٣٠٨/٣ .

(٦) وهو صاحب الترجمة التالية .

(*) الفهرست للطوسي : ١٥٩ - ١٦١ ، المنتظم ٢٥٢/٨ ، الكامل ٥٨/١٠ ، تاريخ الإسلام ١٣٥ / ٢ ، السوافي ٣٤٩/٢ ، طبقات السبكي ١٢٦/٤ - ١٢٧ ، لسان الميزان ١٣٥/٥ ، النجوم الزاهرة ٨٢/٥ ، كتاب في التراجم لابن عبد الهادي خ : ٢ / ٣٥ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٢٩ ، طبقات المفسرين للدوادوي : ١٢٦/٢ - ١٢٧ ، كتاب الرجال للنجاشي : ٢٨٧ - ٢٨٨ ، كشف الظنون : ٤٥٢ ، ١٥٨١ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٤/٢ و ٢٦٩ ، و ٤٨٦ و ٣٢٨/٣ و ١٤٥/٥ ، منهج المقال : ٢٩٢ - ٢٩٣ ، منتهى المقال : ٢٦٩ - ٢٧٠ ، تنقيح المقال ٣/١٠٤ - ١٠٥ ، مصفى المقال : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، فوائد الرضوية : ٤٧٠ - ٤٧٣ ، روّضات الجنات للمخوانساري : ٥٨٠ ، إيضاح المكنون ١/٢٢٣ وغيرها ، هدية العارفين ٧٢/٢ . أعيان الشيعة ٣٣/٤٤ - ٥٢ ، الأعلام ٨٤/٦ - ٨٥ .

الشيخ المفيد^(١) رأس الإمامية ، ولزمه وبرع ، وعمل التفسير^(٢) ، وأملى أحاديث ونوادير في مجلدين ، عامتها عن شيخه المفيد .

وروى عن : هلال الحفار ، والحسين بن عبيد الله الفحام ، والشريف المرتضى ، وأحمد بن عبدون ، وطائفة .
روى عنه : ابنه أبو علي .

وأعرض عنه الحفاظ ليدعته ، وقد أحرقت كتبه عدة نوب في رحة جامع القصر ، واستتر لما ظهر عنه من التنقص بالسلف ، وكان يسكن بالكركخ ، محلّة الرافضة ، ثم تحوّل إلى الكوفة ، وأقام بالمشهد يُفقههم .
ومات في المحرم سنة ستين^(٣) وأربع مئة .

وكان يُعدّ من الأذكياء لا الأزكياء . ذكره ابن النجار في « تاريخه » .
وله تصانيف كثيرة منها : كتاب « تهذيب الأحكام » كبير جداً ، وكتاب « مختلف الأخبار » ، وكتاب « المفصح في الإمامة » ، وأشياء . ورأيت له مؤلفاً في فهرسة كتبهم وأسماء مؤلفيها^(٤) .

١٥٦ - ابن حمدان *

الأمير الكبير ، ناصر الدولة ، حسين^(٥) بن الأمير ناصر الدولة وسيفها

(١) تقدم التعريف به في ص : ٢٩٧ تعليق (١) .
(٢) أوردته المصادر باسمين الأول : « مجمع البيان لعلوم القرآن » ، والآخر : « التبيان في تفسير القرآن » .

(٣) في « الوافي » ٣٤٩/٢ أنه توفي (٤٥٩) .
(٤) انظر ما طبع من كتبه في « الأعلام » ٨٤/٦ ، ٨٥ .
(*) الكامل ٨٠/١٠ - ٨٨ ، الوافي بالوفيات ٣٥٧/١٢ ، ٣٥٨ ، النجوم الزاهرة ١٣/٥ - ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩١ .
(٥) في « النجوم الزاهرة » ٩٠/٥ الحسن بن الحسين . وفي « الكامل » ٨٠/١٠ : « الحسن » و ٨٨ : « الحسين » .